

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 301

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في لقاءنا هذا الذي نعرض فيه ما ورد منكم من اسئلة واستفسارات على الشيخ محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالقصيم وامام خطيب الجامعة - 00:00:00

الكبير بمدينة عنزة اه مرحبا بالشيخ محمد حيامكم الله ومرحبا بكم. فضيلة الشيخ محمد هذه الرسالة وردتنا من المستمع محمد علي محمد من الدوادمي يقول فيها هل السنة التي تصلى قبل الصلاة - 00:00:20

التي هي تحية المسجد هل هي النافلة؟ وهل تصلى بعد صلاة الفجر مباشرة؟ اذا ضايق الوقت ولم تصلى قبله افیدونا الحمد لله رب العالمين تحية المسجد ليست هي الراتبة بل الرواتب غير تحية المسجد - 00:00:34

ولكن رغم الرواتب عن تحية المسجد ولا تغنى تحية المسجد عن الراتبة فصلاة الظهر مثلا لها راتبة قبلها اربع ركعات بتسلیمتین فاذا دخلت المسجد قبل الاقامة وصلیت هذه الرکعات الأربع - 00:00:58

في تسلیمتین اجزاء كذلك عن تحية المسجد ولا تحتاج الى تحية المسجد ولكن لو لو صلیت تحية المسجد رکعتین لم تجزئك عن الراتبة. نعم بل لا بد ان تأتي بالراتبة - 00:01:22

وكذلك ايضا بالنسبة لصلاة الفجر اذا دخلت المسجد بعد الاذان ثم صلیت راتبة الفجر رکعتین اجزأ ذلك عن تحية المسجد وان صلیت تحية المسجد نوبت بالصلاحة تحية المسجد لم تجزئك - 00:01:42

عن الراتبة وعلى هذا فنقول اذا صلیت اذا اني الراتبة وتسقط عنك تحية المسجد وان صلیتها فصلیت حدیث المسجد او لا ثم الراتبة ثانية فلا حرج عليك في هذا. نعم - 00:02:01

آآ من صالح سعد الشهري من خميس مشيط اه بريد اه روبان السليل يقول فيه نحن في هجرة روضان السليل ونصلي التراويح ليالي رمضان المبارك. وبهذا فيه اناس لا لن يصلون - 00:02:22

لا يصلون التراويح اطلاقا وبينهم وبين مسجد خمسة متر فماذا عليهم؟ ارجو التفضل بالاجابة والرد مع ذلك متوفرة لهم السبل او سبل الراحة صلاة التراويح هي قيام رمضان ولكنها سميت بهذا الاسم - 00:02:43

لان السلف كانوا اذا صلوا اربع ركعات يعني بتسلیمتین جلسوا للاستراحة والفصل لانهم كانوا يطلون الرکعات فيما سبق وقيام رمضان ليس بواجب فالتراويح اذا ليست بواجبة لانه لا يجب من الصلوات اليومية - 00:03:04

سوى الصلوات الخمس وهي الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء والجمعة في مكان الظهر. نعم فهو لاء القوم الذين ذكرت انهم قريبون من المسجد وانهم لا يصلون التراويح ليس عليهم اثم في ترك - 00:03:31

صلاة التراويح لانها ليست بواجبة نعم ولكننا نقول انهم فاتتهم خير كثير لان رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:03:54

فنصيحتنا لاخواننا هؤلاء ان ينتهزوا فرصة العمر وان يأخذوا من الطاعة بنصيب لانهم سوف يتمنون انهم زادوا في حسناتهم رکعة او رکعتین او تسبیحة او تسبیحتین ما قال الله تعالى حتى اذا جاء احدهم الموت - 00:04:14

قال ربی ارجعون لعلى اعمل صالحا فيما تركت نعم وقال تعالى وانفقوا ما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربی لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واکن من الصالحين - 00:04:40

في الحديث الصحيح ما من ميت يموت الا ندم ان كان محسنا ندم ان لا يكون الزاد وان كان مسيئا ندم الا يكون استعتبر نعم اه
ايضا لدى اه صالح من اه - 00:04:56

قميص مشيط سؤال اخر يقول فيه هل بيع الغنم حواله لزيادة قيمتها خمسين في المية صحيح وحال ارجو الاجابة بالاذاعة وفتقكم
الله احواله اذا كان يقصد تأثيلها. نعم يعني بيعهم - 00:05:10

بيعة مؤجلة بزيادة خمسين في المئة فلا حرج في ذلك ما دام المشتري رشيدا يحسن التصرف وبالغا عاقلا فانه لا بأس عليهم مؤجلة
بزيادة خمسين في المئة او اكثر او اقل - 00:05:29

لكن لابد ان يكون الاجل معلوما نقول اشتربت منك هذه اه الشاة الى مدة سنة او سنتين او ما اشبه ذلك فاذا كان المشتري فقيرا
ويعرف دائر انه فقير فقال اشتربتها منك الى ميسرة يعني الى ان يسر الله علي - 00:05:52

فهذا لا بأس به لأن هذا هو مقتضى العقد فان المفترى اذا كان فقيرا لم يجز للبائع ان يطالبه بالثمن حتى ييسر الله عليه فكان هذا
الشرط تأكيد لما هو واجب - 00:06:15

انا الباقي نعم وهذا القول هو الصحيح وقد دل عليه حديث السنن عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا قدم له بذل من الشام فقالت
النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:33

لو ارسلت او بعثت الى فلان فاشتربت به اشتربت منه ثوبين الى ميسرة حاصل ان التأجيل المدفون لا يجوز واما التأجيل المجهول
بما هو مقتضى العقد بان يقول الى ان يسر الله علي فهذا لا بأس به - 00:06:48

والله اعلم. نعم. اه من الخرج وردتنا هذه الرسالة بعث بها المستمع عين ميم عين. يقول فيها نحن نسكن او يسكن جوارنا اسرة لا
يلتزمون بتعاليم الاسلام وبعد آآ وابناؤهم لا يؤدون فريضة الصلاة - 00:07:07

وهم من تجب عليهم سواء سوى ابيهم فانه يلتزم بالصلاه في المسجد ونسائهم لا يتحجبن عن الرجال الاجانب وغيرهم وبعض
الاحيان يعطون من الخضراء وغير ذلك هل يجب علينا اخذها ام لا؟ وهل يجب علينا ان آآ نزورهم ام لا - 00:07:26
ونرجو من المرسل ان يكتب رسالته بخط واضح او ان يكلف احدا يكتب بداله لانني في الحقيقة اعاني من فيها الشيء الكثير من
المعلوم ان الجار له حق على جاره - 00:07:50

فان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره والجار يقول اهل العلم ان كان قريبا مسلما
فله ثلاثة حقوق حق الاسلام وحق القرابة وحق الجوار - 00:08:10

وان كان ديارا مسلما غير قريب فله حق الاسلام وحق الجوار وان كان غير مسلم ولا قريب فله حق الجواب فهو لاء الجيران لهم
عليكم حقوق لكم عليهم حقوق وقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:31

اذا اشتربت مرقة فاكتثر ماءها وتعاهد جيرانك فالذى ينبغي بينكم تبادل الهدايا يأخذون منكم وتأخذون منهم لأن ذلك ادعى الى
الالفة والمودة ثم اذا قمت بما يجب عليكم من اكرام من اكرام الجار - 00:08:58

فان من جملة ما يجب عليكم نحوه ان انصحوه لله فتنصحوه هؤلاء القوم المفرطين بالصلاه وفي حجاب نسائهم وتبيينون لهم الواجب
في ذلك فلعل الله ان يهديهم على ايديكم واما مجافاتهم ورد هديتهم - 00:09:20

والبعد عنهم والاعراض فهذا لا ينبغي لانه لا يجد الامر الا شدة نعم اه بعث بهذه الرسالة المستمع من رياض الخضراء في القصيم آآ
يقول في رسالته وهو فيصل ابن خلف الحربي - 00:09:45

صليت صلاة الجمعة في احد المساجد وكنت في الصف الثاني وبعد انتهاء الركعة الاولى رأيت ان الصف الاول فيه فراغ يسع الرجل
فتقدمت بعد الركعة الاولى واكملت الصلاة في الصف الاول - 00:10:10

هل تكون الصلاة صحيحة؟ افیدونا لكم الشكر نعم تكون الصلاة صحيحة فانك اذا كنت في الصف الثاني ورأيت فرجة امامك ودي
فانه من المشروع ان تتقدم اليها لأن هذا من تمام الصلاة - 00:10:27

فان سد الفرج في الصفوف مما امر به النبي صلى الله عليه وسلم وهو من مكملات الصلاة بأنه من تسوية الصفوف وقد قال النبي

صلى الله عليه وسلم تسوية الصفوف من تمام الصلاة - 00:10:50

فليس عليك حرج بل هو العفو لك اذا رأيت فرحة امامك ان تتقدم ولو كنت في صلاتك وصلاتك في هذه الحال صحيحة وليس
بباطنة السؤال الثاني في هذه الرسالة ورد من - 00:11:06

الأخ فهد غازي البشري يقول صمت صمتوا شهر رمضان في العام الماضي وافطرت يوما واحدا واتاني رمضان اخر آآ وانا لم اقضى
اليوم علما بانه ليس هناك ما يمنعني من قصائه فهل يجوز لي القضاء في دونه؟ جزاكم الله عن خيرا - 00:11:24

وتأخيرك قضاء الصوم بدون عذر حتى يدخل رمضان الثاني خطأ لأن اهل العلم يقولون لا يجوز للمرء ان يؤخر قضاء رمضان الى ما
بعد رمضان الثاني لا لما في ذلك من الاهمال - 00:11:49

وعدم المبالاة ولأنه عرفة بان تتراكم عليك الأيام فتعجز عنها فعليك ان تتوب الى الله سبحانه وتعالى وان تستغفر لما وقع منك والا
تعود الى هذا مرة ثانية ثم اقض اليوم الذي فاتك - 00:12:15

من العام الماضي لقوله تعالى ومن كان مريضا او على سفر فعدة من أيام اخر نعم هذه الرسالة وردتنا من المرسل سليم عبد اللطيف
يقول فيها عن اتباع الجنازة اشتغلت سنتين في المملكة العربية السعودية - 00:12:35

وانا اعبد الله حتى جاء يوم سفري الى المغرب وهناك سألت امام المسجد وقلت له لماذا لا تذهب مع الجنازة الى المقبرة فاجابني
وقال لا يجوز الذهاب مع الجنازة لانها حرام - 00:12:59

وهذا الامام يصلبي بالجماعة في المسجد وليس متزوج هل يجوز له الصلاة بالجماعة ام لا؟ افیدونا وانا فيه حيرة وشكرا له سؤاله هذا
يشتمل على او ذا شقين الشق الاول عن اتباع الجنازة والثاني عن آآ - 00:13:14

امامة لمن لم يتزوج اتباع الجنازة سنة لانه من حق المسلم على المسلم وفيه اجر عظيم حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله تراب - 00:13:33

ومن شهدتها حتى تدفن فله قيراطان قيل وما القيراطان يا رسول الله قال مثل الجبلين العظيمين وفي رواية اصغرهما مثل احد نعم
فيينبغى للانسان ان يحرض على اتباع الجنازه ولو تكرر ذلك في اليوم - 00:13:54

اكثر من مرة او مرتين لانه كلما عمل تزداد له اجر لهذا لما حدث ابن عمر رضي الله عنهما بهذا الحديث قال لقد فرطنا في قراريط
كثيرة ثم بدأ يتبع الجنازه رضي الله عنه. نعم - 00:14:16

وقول الامام الذي اشار اليه السائل ان اتباع الجنازة حرام لا ادري ما هو السبب لقوله هذا لاني استبعد ان يكون احد من المسلمين
يجهل حكم هذه المسألة؟ نعم حتى يظن انه حرام - 00:14:34

ما اظن احدا يظن ذلك. نعم ولعل الامام يرى ان هذا ميت ليس مسلما ومن المعلوم ان اتباع جنازة غير المسلم محرم لا يجوز لا فعله
يرى هذا ولكن قل - 00:14:55

للامام هذا ولغيره انه اذا جنازة والانسان يشك في كونه مسلما سواء من الاجانب الذين لا نعرف عن حالهم شيئا الا انه مسلم او كان
من المواطنين الذين كثر في بعضهم النفاق - 00:15:20

وكثير في بعضهم الردة كترك الصلاة مثلا. نعم فان الانسان اذا قدمت له جنازة على هذا الوجه الذي يشك فيه فان ثمة طريقة يمكن
فيه من الخلاص وذلك بان يشترط - 00:15:52

فيقول اذا تقدم للصلاة عليها واراد الدعاء لها يقول اللهم ان كان مؤمنا فاغفر له وارحمه وعافه الى اخره لا فيستثنى ويشرط ويدل
لهذا ان الاشتراط في الدعاء واقع في القرآن - 00:16:14

وفي ايات اللعن يقول الرجل وان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين وتقول المرأة وان غضب الله عليها ان كان من الصادقين. نعم
فعلق الدعاء بالشرط فكذلك هنا وقد ذكر ابن القيم رحمه الله عن شيخه شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:16:37

انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وانه سأله عن اشياء منها انه يقدم الى شيخ الاسلام ابن تيمية اموات يجهل حالهم فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم في المنام - 00:17:03

عليك بالشرط يا احمد احمد اسم شيخ الاسلام ابن جمال عليك بالشرط يعني معناه اشترط عند الدعاء له ان كان مؤمنا فاغفر له وارحمه وبهذا يتخلص من او الاتم ان صلى عليه وهو غير مسلم - [00:17:24](#)

نعم اذا اجبنا عن الشق الاول وهو ده الجنائزه. نعم. وبينما انه سنة وان فيه اجرا كبيرا نعم. اه الشق الثاني حكم صلاة اه او امامه غير المتزوج امامه غير المتزوج لا بأس بها - [00:17:49](#)

نعم. فيجوز للانسان ان يؤم من لم ان يؤم وهو لا يتزوج ويكون المأمور متزوجا بل ان القول الراجح انه يجوز ان يكون الامام صغيرا لم يبلغه يصلی بناس بالغين - [00:18:12](#)

لا فريضة ونافلة لانه ثبت في صحيح البخاري ان عمرو بن سلمة الجرمي رضي الله عنه ان قومه وهو ابن ست او سبع سنين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:18:33](#)

ثمان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم القوم اقرؤهم لكتاب الله هذا عام واشترط البلوغ في امامه الفريضة لا دليل عليه صواب انه يجوز لغير البالغ ان يؤم البالغين. نعم. نعم - [00:18:53](#)

اثابكم الله احسنتم اثابكم الله. ايها السادة الى هنا نأتي الى نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على الشيخ محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالقصيم. وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة عنبرة. شكرنا للشيخ محمد وشكرا - [00:19:11](#)

لكلم ايها الاخوة والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:34](#)